

الطباخ الشمسي

برزت خلال السنوات القليلة الماضية الحاجة إلى استخدام كافة مصادر الطاقة البديلة ، لتلبية حاجات الإنسان المتزايدة من الطاقة في كافة مناحي حياتنا اليومية .

ويعتبر توفير الوقود ، للأغراض المنزلية ، كالطهي وإعداد الطعام ، احد أهم الضروريات التي لا يمكن أن تستقيم بدونها حياة الإنسان على مر العصور ، وقد شهد اكتشاف الإنسان للنار في العصور القديمة ، قفزة هائلة في مسيرة التقدم البشري ، حيث وجد الإنسان الأول ، أن طعم الغذاء لدى طهوه ، يصبح مستساغا ولذيذا ، من هنا فقد لجأ البشر إلى حرق الأخشاب وأوراق الأشجار لإعداد طعامهم اليومي.

ومع التطور التقني الذي حققه الإنسان لاحقا ، تم الاستغناء عن تلك المصادر البدائية في معظم أنحاء العالم ، واستخدمت المشتقات البترولية والغاز الطبيعي لطهي الطعام ، ثم استخدم التيار الكهربائي لتشغيل بعض المواقد الخاصة ، ومع زيادة التقدم العلمي ، تم اختراع أفران الميكروويف التي سهلت على الإنسان إعداد وتحضير طعامه خلال وقت قصير نسبيا.

هذه التطورات التي أدخلت على نمط حياتنا اليومية ، دفعت الباحثين في المركز الوطني لبحوث الطاقة إلى اجراء الأبحاث لتطوير الطباخ الشمسي ، ليتم تصنيعه بشكل سهل و ليقوم بتلبية المتطلبات المنزلية لأغراض الطهي بحيث يتميز ببساطة التركيب ، والأداء العالي ، و ليتم تعميم هذه التجربة ونشرها بين الناس و حتى في المدارس بحيث يقوم الطلاب اثناء دروس الاشغال بتصنيع نماذج مبسطة وقابلة للاستخدام

ان المبدأ الاساسي لجميع أجهزة الطهي الشمسية هي تجميع وتركيز الحرارة من اشعة الشمس وتكثيفها على منطقه معينه يتم الطبخ فيها. وبالتالي فان الطباخ الشمسي ، هو عبارة عن مرآة تعكس اشعة الشمس وتجمع اشعة الشمس في مكان يتم وضع أنية الطهي فيه ، و يحتوي على الطعام المراد إعداده حيث ترتفع درجة حرارتها بشكل كبير إلى حوالي (١٥٠ – ٢٠٠ درجة مئوية).

و يعتبر الطباخ الشمسي ، وسيلة طهي صديقة للبيئة ، حيث لا يستخدم فيه أي نوع من أنواع الوقود التي تخلف مواد أو غازات ضارة بالبيئة ، كما لا يتم حرق الأخشاب والقش فيه ، وبالتالي لا يتم القضاء على المصادر الطبيعية الهامة والنادرة في الكثير من الأحيان والتي ينجم عن استخدامها قطع وإبادة للأشجار في مساحات شاسعة من الأرض.



